أهمية التقويم في الجانب الرياضي في أنه :

- يعتبر أساسا لوضع التخطيط السليم للمستقبل .
- يعتبر مؤشر لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريس أو التدريب لإمكانية الطلبة أو اللاعبين .
- يعتبر مؤشرا لكافة طرق التدريس أو التدريب في مدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المحددة .
- يساعد المدرس أو المدرب في معرفة المستوى الحقيقي للطلبة و اللاعبين و مجدى مناسبة اللتعليم و التدريب لإمكانياتهم و قدراتهم وتجاوبهم .
- يساعد المدرس أو المدرب على التشخيص فبواسطة التقويم يمكن لنا تحديد أوجه الضعف و أوجه القوة في تدريب اللاعبين و تحصيل الطلبة و جوانب نموهم المختلفة و معرفة الاسباب و العمل على علاجها .
- توجيه العملية التدريبية و التعليمية فبعد التشخيص يأتي العلاج و التوجيه ، علما أنه يجب أن يكون هناك ترابط وثيق بين الأهداف الموضوعية و وسائل تحقيقها و طرق تقويمها حتى نستطيع أن نملك نظاما تدريبا و تربويا متكاملا يعتمد على التقويم السليم للحكم على مدى تحقيق أهدافه المرسومة .
- استثارة الدوافع فمن الحقائق المقررة أن الاختبارات تنمي دوافع التنافس لدى اللاعبين أو الطلبة و بالتالي تستثير هممهم للتدريب و للتعليم ، و ذلك من خلال معرفتهم بنتيجة اختباراتهم فتجعل تدريبهم و تعلمهم أكثر جودة و أسرع تقدما و أبقى أثرا . كذلك معرفتهم بقدرتهم البدنية و المهارية و العقلية و غيرها تجعلهم يخططون لمستقبلهم و يختارون الوجهة المناسبة لقدراتهم و ميولهم .

المبادئ و الأسس التي يبنى عليها التقويم :

- التناسق مع الأهداف : أي ارتباطه بأغراض محددة فالتقويم ليس مجرد مجموعة إجراءات بل هو عملية منظمة موجهة تتطلب أولا و قبل كل شيئ تحديد الغرض للتداخل في أغراض التقويم أولا و تسهيلا لتحديد صياغة الأهداف فيما بعد .
- اختيار الأداة المناسبة للغرض فقد تكون هناك أكثر من أداة تناسب الغرض و لكن بدرجات مختلفة لذا يجب اختيار الأداة الأنسب منها انطلاقا من مستوى دقتها و موضوعيتها .
- التنويع في أدوات التقويم ليس هناك أداة واحدة لكل المجالات البحثية أو حتى المجال الواحد ، فتقويم اللاعب مثلا يستلزم استخدام ادوات عديدة و متنوعة لتقدير مستواه و تقدمه و انجاز للأهداف المرسومة له .

- الاستعمال المناسب لأدوات التقويم يتطلب معرفة مواقع القوة و الضعف لكل أداة و التنبيه لمصادر الخطأ المحتملة في الأدوات خطأ اختيار العينة ، الخطأ الناتج عن الأداة ذاتها أو عن استعمالها ، الخطأ الناتج عن تفسير النتائج .
- التقويم عملية شاملة أي إعطاء صورة شاملة للجانب المراد تقويمه فتقويم المدربين أو المعلمين مثلا لا يقتصر على نشاطه و طريقته في التدريس أو التدريب بل يتخطى ذلك إلى مظهره و اتزانه الانفعالي و علاقته بالآخرين و شخصية ككل .
- التقويم عملية مستمرة و ليست هامشية أو ختامية ملحقة بالعملية التدريبية أو التربوية و تظهر فائدتها في تتبع العملية التدريبية و التربوية و الكشف عن مواطن القوة و الضعف فيها و امتداد اللاعب أو المتعلم بالتغذية الراجعة المفيدة له في تعزيز الجوانب الصحيحة و التخلص من الجوانب الخاطئة .

تصنيف التقويم على اساس المعيار :

1- تقويم المعيارى المرجع .

عملية المقارنة بين مستوى اداء الفرد ومستوى اداء افراد الاخرين للمقياس ذاته،بمعنى ان مستوى اداء الاخرين هو **القاعدة** التي يحكم من خلالها على مستوى اداء الفرد المطلوب اختباره، فهذا المقياس يستند الى ما يمكن ان يطلق عليه(المرجع المعياري) .

2- **تقويم محكى المرجع .**

يستند في تقويم اداء الفرد على محك خاص يقوم العامل في القياس بوصفه بناء على معلومات قبلية خاصة بالمعلم وبالمجال موضوع القياس ، ويمكن هذا القياس من التعرف الى المهارات والمعلومات التي لدى الطالب في مادة تحصيلية معينة او مجال معين ، بصرف النظر عما يعرفه زملاءه او افراد مجموعته المعيارية.

ان المقياس المحكى ليس معنيا بمقارنة اداء الفردي بالآخرين ، بل بما يعرفه الفرد فعلا في مجال موضوع الاهتمام ،وما لم يكن هدف القياس هو اختبار بعض الافراد لبعض المراكز النادرة فان اجراءات القياس المعتمد على المحك ، هي الاسلوب الافضل لإصدار الاحكام واتخاذ القرارات المستقبلية المناسبة ، وبخاصة في مجالات التقويم بالمدارس

الفرق بين التقويم المحكي المرجع و التقويم المعياري المرجع :

التقويم محكي المرجع	التقويم معياري المرجع
يضعها المعلم اعتمادا على خبرته بخصائص تلاميذه .	يضعها ادارات الامتحانات العامة .
يراعي ظروف وخصائص تلاميذه .	لا يراعي ظروف خاصة لتلميذ واحد .
يقارن أداء الفرد بأداء اختبار أخر (محك) ثابت و محدد مسبقا .	يقارن أداء التلميذ بأداء غيره من التلاميذ أو الصفوف استنادا إلى المعايير العمر أو التحصيل .
يتابع عملية التعليم اليومي لجمع ملاحظات عن كل تلميذ أو القسم ، لكي يستطيع أن يقرر مستوى الاتقان ، يسمى التقويم البنائي .	يسمى التقويم المعياري بالتقويم النهائي .
يعد أسئلة الاختبار بطريقة يساعد على النجاح في الكشف عن مدى تقدم التلاميذ في تعلمهم . (على المعلم) مراعاة . تحديد الوقت . تعيين متطلبات موضوع التقويم . اختيار شكل الاختبار . استعادة الاسئلة التي لا يجيب عليها معظم التلاميذ .	يضع الاسئلة لجنة متخصصة و تعد الاختبار في ضوء اهداف تدريسية كل مادة و محتواها أو لمستوى تعلم الافتراض للتلاميذ الذين يطبق عليهم الاختبار . تحديد الاجراءات و طرق تصحيح على ضوء اجابة نموذجية مجهزة بشكل مسبق تكون علامة الممنوحة لكل طالب تمثل مستوى أداءه .

الشروط الواجب توافرها في أدوات التقويم :

1- الصدق

ويعرف الصدق بان يقيس الاختبار ماوضع لقياسه، وفي الميدان التربوي نجد أن أقصى ما تسعي الاختبارات وأدوات التقويم الأخرى الي قياسه هو تحديد مدى التقدم في إحراز الأهداف التربوية

وبالطبع لا يوجد صدق عام لأي أداة تقويم , فما يكون صدقا بالنسبة الي هدف معين لا يكون كذلك بالنسبة الي هدف أخر.

2 - **الثبات**

ويقصد بالثبات أن تعطي أداة التقويم نتائج متسقة بمعنى الاستقرار في النتائج .

3- الموضوعية

يقصد بالموضوعية استقلال النتائج التي نحصل عليها من أداء التقويم عن الحكم الذاتي أو الانطباع الشخصي . وبالطبع إذا قلت الموضوعية في أداة التقويم أدى هذا الي نقصان صدقها ثباتها .

4- الشمول

من المهم في مواقف التقويم التربوي أن تحصل علي تقدير للصفة التي تقيسها أو تقدرها في المتعلم علي نحو يكون اقرب الي الكمال و الشمول قدر الإمكان .

5- **امكانية الاستخدام**

من العوامل الهامة المحددة لاختيار أداة التقويم مدي ما يتوفر فيها من إمكانية استخدام وقابلة للتنفيذ في المواقف التربوية التطبيقية . ومن ذلك تكلفة الأداء وما تتطلبه من خبرة أو تدريب علي تطبيقها وكذلك مدى اليسر في أعدادها و السهولة في تصحيحها وتفسير درجاتها وما تستلزم من وقت .